[263] أبو مويهبة، وأنيسة، وفضالة، وطهمان، وأبو أيمن، وأبو هند، وأنجشة، وهو الذي قال فيه (صلى ا عليه وآله): " رويدك يا أنجشة رفقا بالقوارير " وصالح، وأبو سلمى، و أبوعسيب، وعبيد، وأفلح، ورويفع، وأبو لقيط، وأبو رافع الاصغر، ويسار الاكبر، وكركره، أهداه هوذة بن علي الحنفي إلى النبي (صلى ا عليه وآله) فأعتقه، و رباح، وأبو لبابة، وأبو اليسر، وله عقب. وأما مولياته فإن المقوقس صاحب الاسكندرية أهدى إليه جاريتين: إحداهما مارية القبطية ولدت له إبراهيم وماتت بعده بخمس سنين سنة ست عشر، ووهب الاخرى لحسان بن ثابت، وام أيمن حاضنة النبي (صلى ا عليه وآله) وكانت سوداء، ورثها عن امه، وكان اسمها بركة، فأعتقها وزوجها عبيد الخزرجي بمكة فولدت له أيمن، فمات زوجها فزوجها النبي (صلى ا عليه وآله) من زيد فولدت له اسامة أسود يشبهها فاسامة وأيمن أخوان لام، وريحانة بنت شمعون غنهما من بني قريظة. وأما خدمه من الاحرار فأنس بن مالك، وهند وأسماء ابنتا خارجة الاسلميتان (1). بيان: نبا بفلان منزله: إذا لم يوافقه، وفي النهاية: في حديث أنجشة رويدك رفقا بالقوارير، أي امهل وتأن، وهو تصغير رود يقال: رودبه، ارودادا، ويقال: رويد زيد، ورويدك زيدا، وهي مصدر مضاف، وقد يكون صفة نحو ساروا سيرا رويدا، وحالا نحو ساروا رويدا، وهي من أسماء الافعال المتعدية، وأراد بالقوارير النساء، شبههن بالقوارير من الزجاج، لانه يسرع إليها الكسر، وكان أبخشة يحدو وينشد القريض والرجز، فلم يؤمن أن يصيبهن أو يقع في قلوبهن حداؤه فأمره بالكف عن ذلك، وفي المثل: الغناء رقية الزنا، وقيل: أراد أن الابل إذا سمعت الحداء أسرعت في المشي واشتدت، فأزعجت الراكب وأتبعته، فنهاه عن ذلك، لان النساء يضعفن عن شدة الحركة. 3 - كا: العدة، عن سهل، عن جعفر بن محمد الاشعري، عن ابن القداح

---

(1) اعلام الورى: 88 - 90 (ط 1) و 151 - 154.